

الخطوات المعينة مَنْ يروم تلاوة القرآن تلاوة صحيحة

عبدالحكيم فارح حاشي يوسف

الخطوات المعينة لمن يروم تلاوة القرآن تلاوة صحيحة

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن الكريم ، والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وبعد .

فهذه توجيهات وإرشادات لطلبة القرآن الكريم أينما كانوا وحيثما حلّوا .
لعلّ الله أن ينفع بها شغفا بتصحيح لسانه أو شعنا لتحصيل حفظه ، والله أسأله أن يُسهّل لسانى وألسنة طلاب القرآن بالتلاوة الصحيحة .

بقلم : أبى أنس عبدالحكيم فارح حاشى

رجب 1437هـ

يا أهل القرآن للإستفسار وإرسال الآراء اتّصلوا بـ بالعناوين التالية

cabdixakiinfaaraxxaashi@gmail.com

الخطوات المعينة لمن يروم تلاوة القرآن تلاوة صحيحة

الخطوة الأولى : التضرّع إلى الله تعالى .

قال الله تعالى : ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمَكُمُ اللَّهُ ﴾ البقرة

وقال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا ﴾ الأنفال .

وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴾ الطلاق

قال شاعر :

ألا بالصَّبْرِ تبلغ ما تُريد * وبالتَّقْوَى يلين لك الحديد

وقال آخر :

لأستسهلنَّ الصَّعب أو أدرك المني * فما انقادت الآمال إلا لصابر

الخطوات المعينة لمن يروم تلاوة القرآن تلاوة صحيحة

الخطوة الثانية : كثرة التسوُّك .

فقد ورد في الصحَّيحين أنّ أبا موسى الأشعريّ – رضى الله عنه - رأى النّبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك..... وفي آخر الحديث وهو يقول : " أع أع " وقال تعالى في سورة الأحزاب :

﴿ لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة ﴾

ولا شكّ أنّه ذو فوائد عديدة منها :

- يرضى الرّب ، ويُطهّر الفمّ ، ويجمّل الأسنان .

ويشهى الطّعام والماء ، ويُسهّل النّطق الصحيح ..و..و....

وقال الضّبّاع – رحمه الله – فى كتابه فتح الكريم المنان فى آداب حملة القرآن .

الخطوات المعينة لمن يروم تلاوة القرآن تلاوة صحيحة

(ويُستحبّ له إذا أراد القراءة أن ينظّف فاه بالخلال ، ثمّ بالسّواك أو نحوه من كلّ ما ينظّف أمّا متنجّس الفمّ فتكره له القراءة ، وقيل : تحرم كمسّ المصحف باليد النّجسة)
أ.هـ

الخطوة الثالثة : أكل الأعشاب المزيلة للبحّة

ومنها :

- أ- العسل ، وما أدراكم ما العسل . قال تعالى : ﴿ فيه شفاء للنّاس ﴾ النحل
فالعسل دواء من الأدوية ، وغذاء من الأغذية ، وشراب من المشروبات ، وحلوى من الحلويات .
- ب- الزّنجبيل ، واعلم أخى أنّ كلّ شجرة ذكرت في القرآن الكريم لها منافع .
- ج- الحبة السّوداء ، وهى دواء من كلّ داء إلا السّام والهرم .

الخطوات المعينة لمن يروم تلاوة القرآن تلاوة صحيحة

د- الليمون الحامض وقد جرّبتها فوجدتها نافعة للبحّة مزيلة للأدران المتراكمة في الحلق ، وكفى بها .

الخطوة الرابعة : استخدام المرآة وقت التدريب

قصتي مع المرآة

في ليلة كنت أقرأ على معلّم يُدرّبنى وكان مستندا بجدار له مرآة من نوع (ألومنيوم) فكنت أرى وجهي وراء المعلّم وكأنني أصحّ نفسي بنفسى .
والمرآة معلّمة تصحّ لك ولا تلومك .

() قال شيخى – محمد أحمد يحيى الأهدل حفظه الله –

الخطوات المعينة لمن يروم تلاوة القرآن تلاوة صحيحة

(ممّا كان يقوله شيخنا د. أيمن سويد مازحا عند قراءتي عليه " أحضر الشيخ الصّالح أمامك ").

الخطوة الخامسة : الإستماع لكبار القراء

فالإستماع له دور فعّال في تصحيح اللّسان ، وإيّاك والإستعجال وأن تظنّ كلّ بيضاء شحما وكلّ سوداء فحما .

تنبيه مهمّ

في صباح كنا حلقة ونقرأ القراءان وشيخنا يُصحّح ، وفي أثناء التّصحّيح قال أحد الطّلاب الإبتدائيين للشيخ ، يا شيخ أنا أقرأ مثل الشيخ عبدالرحمن الحذيفي ؟!!

الخطوات المعينة لمن يروم تلاوة القرآن تلاوة صحيحة

قال له الشيخ : لا ، فبمجرد أنه شعر أن صوته فيه شبه ما للحذيفي ظنّ أنه قرأ كقراءته مثلا بمثل ، فلا تغترّ أخى .

الخطوة السادسة : تحنيك الطفل عند ولادته

فتحنيك الطفل أو الطفلة عند الولادة ، مفيد جدًا وسوف ينطق الطفل نطقًا صحيحًا .
واعلم أخى وقّنى الله وإياك أن كلّ ما أمر الله فهو ينفعك فى الدارين ، وما نهى عنه فيه ضرر فتنّبّه .

الخطوات المعينة لمن يروم تلاوة القرآن تلاوة صحيحة

)()()()()()()()

الخطوة السابعة : تكرار الحروف تكرارا

قال الإمام محمد بن الجزري – رحمه الله تعالى –
وليس بينه وبين تركه * إلا رياضة امرئ بفكّه .
فأعضاء الإنسان كلّما أهملت تتعطلّ وكلّما درّبت تدرّبت ومن الأعضاء اللسان .
فلو أنّ البناء ترك البناء برّهة وحقبة ثمّ عاد إليه لشعر الأيام الأوّل بأن يده لا تطيعه وهكذا
كلّ الأعضاء .

الخطوات المعينة لمن يروم تلاوة القرآن تلاوة صحيحة

(((قالو : التكرار يُعلّم الحمار وأنت إنسان فكيف تهاب أو تخاف .
اسأل نفسك هل كرّرت حرف الضّاد أو الظّاء مثلا بألف مرّة .

الخطوة الثامنة : احترام القرآن وأهله

قال تعالى :

﴿ومن يعظم شعائر الله فإنّها من تقوى القلوب﴾ الحج

ومن الإحترام :

الخطوات المعينة لمن يروم تلاوة القرآن تلاوة صحيحة

احترام كتاب الله تعالى ووضع في مكان مناسب ، ومما يندى له الجبين أن ترى صاحب القراءان وقد وضع الكتاب تحته ساجدا عليه ، أو يتلوه والمصحف بين رجليه كما يفعل بدفاتر الإنجليزية ونحوها !!

وأیضا إحترام صاحب القراءان والتأدب منه .

قال شيخ المقرئين في زمانه محمد بن الجزري

وليلزم الوقار والتأدبا * عند الشيوخ إن يرد أن ينجبا

الخطوة التاسعة : تقوية عضلات الفم وحوله

لاشك أن كل عضو من أعضاء بني آدم له نصيب من العمل ، فالمدامومة على أكل الأطعمة الغليظة كالذرة لها دور فعال في تنشيط عضلات الفم والفكين وبذلك تكون وظيفة تلك العضلات ممتازة .

الخطوات المعينة لمن يروم تلاوة القرآن تلاوة صحيحة

مثلُ الطالب الجديد في التدريب

مثله كمثل من يتعلّم السّياقة ، فأنت ترى الأيام الأوّل أنّ الجديد في السّياقة يخاف من الشّوارع وبعد زمن تراه سائقا حاذقا لا يهاب .
ومثله أيضا .

مثل الطّفل الصغير يتعلّم المشى فيحاول القيام ثم يسقط ثم يحاول فيسقط وهكذا حتّى تراه بعد مدّة ماشيا على قدميه ساعيا جاريا .

الخاتمة الأخيرة

الخطوات المعينة لمن يروم تلاوة القرآن تلاوة صحيحة

أخي الحبيب ألوح يديّ إليك وأبشرك بأنك أفضل إنسان على وجه الأرض ما دمت تتعلم وتعلم كتاب ربنا ، فأسأل الله أن يمنحني وإياك الفهم والتدبر والإستشفاء والتّحاكم و...و...و... إلى القراءان الكريم.

والقرآن حين نزوله نزل بين الأرض والسماء والإنسان الذي يعيش بينهما وأنزله الله الذي يعلم السرّ في الأرض والسماء ، لذا فالقراءان صالح لكلّ زمان ومكان .

قال تعالى : ﴿ .. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين . يهدي به الله من اتّبع رضوانه سبل السلام ويُخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ﴾ المائدة .

وأخيرا وليس آخرا لا تنس كثرة العرض على الشيوخ
قال الشاعر :

ومن يرم مرتبة الرّسوخ * فليكثر العرض على الشيوخ

الخطوات المعينة لمن يروم تلاوة القرآن تلاوة صحيحة

وكتبه : أبوانس عبدالحكيم فارح حاشي

رجب 1437هـ

هذا الكتاب منشور في

